وقالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر
باهلك بقطع من الليل وفي اخري لا تخف ولا تحزن انا منجوك
واهلك الاية ثم مد جبريل جناحه عليهم فطمس اعينهم
وصارت وجوههم سود وجعلوا يدورون حول البيت
يريدون الخروج والجدرات تضرب وجوههم فذلك قوله
تعالي ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم الاية
~~قال وجعلوا~~ وصاح الذين علي الباب ينادون للذين في الدار ويقول
ان كنتم قضيتم حاجتكم فاخرجوا حتي ندخل نقضي
حاجتنا فصاحوا يا قومنا ان لوطا اتي بقوم سحرة
فسحروا اعيننا فادخلوا علينا وخذوا بايدينا ~~قالوا~~
قال الذين علي الباب يا لوط نصبح نحرقك انت وبناتك
قال فانصرف القوم جميعا ولم يكلمهم لوط ثم قال للملائكة
فبم ارسلتم فاخبروه فقال لهم ومتي فقال له جبريل ان
موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب ثم قال جبريل اخرج
الان يا لوط واسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم
احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم من العذاب قال
فاخذ لوط بناته وجمع ماله ومواشيه وامتعته واخرجه
جبريل الي خارج المدينة وقال له يا لوط ان ربك قضا
ان دابر هولاء مقطوع مصبحين يعني استيصالهم فقالت له
امراته

امراته فوات الي اين تخرج يا لوط فاخبرها ان هولاء ملايكة ربه جاوا
لاهلاك قومه فقالت يا لوط لربك من المقدرة ان يهلك هذه
المدن ومن فيها ~~قال~~ قال فما تم كلامها حتي سقط عليها حجر من حجارة
سجيل فوقع علي راسها وقيل انها بقيت ممسوخة حجرا اسود اربعين
سنة ثم خسف بها ومضي لوط وصحبته بناته وماله ومواشيه
واما جبريل فانه قد نشر جناح الغضب تحت ارضي القوم الي تخوم
الارضين السفلي وملك الموت منتظر ليقبض ارواحهم بكلاليب
من نار حتي اذا برق عامود الصبح بئس صباح قوم كافرين
واما اسرافيل فانه قد جمع اطراف المداين وهو يقول بئس
صباح قوم فاسقين وعزرايل يقول بئس صباح قوم مجرمين
واما ميكاييل فانه قطع المدن من اطراف الجبال الي تخوم
الارضين السابعة السفلي بجناح الغضب حتي بلغ الي الما
الاسود ثم رفعها بجبالها واهلها ودوابها وجميع ما فيها من
المخلوقات وقصورها ودورها واشجارها واثمارها
وانهارها وزروعها حتي انتهي الي البحر الاخضر الذي في
الهوي ثم قلبها فجعل عاليها سافلها وذلك بامر الله تعالي
قال كعب الاحبار لما رفع جبريل وميكاييل تلك المداين
علي اجنحتهما سمعوا سكان السما ~~صيحة~~ الديوك ونباح صياح
الكلاب فقالوا لبعضهم بعضا من هولاء المغضوب عليهم